

نايف سلبي

رج الشما

عكا ١٩٧٩

شعر

منشورات العودة - عكا

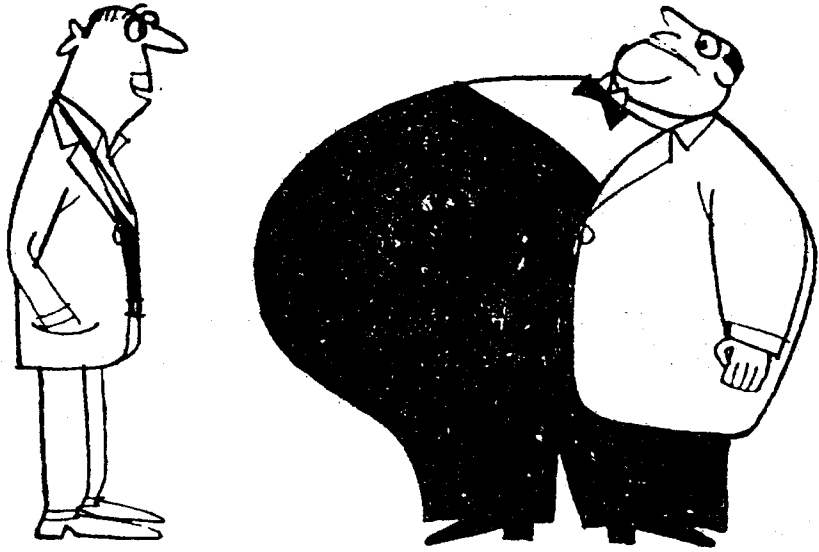
جميع الحقوق محفوظة

لوحة الغلاف  
للفنان الفلسطيني الكبير:  
اسماعيل شَمّوط

الوقت مع راء

الاستعباد القوي من الجوانب

صورة من العالم الحر!



اين القور هل في الغرب حيث ترى  
فرداً يسمونه الفه محازيك  
وحيث يجتهد الانسان طاقتة  
وحيث تبذل الجهد الرياصيل؟

# جواب وارض على الفن الرزني

ردا على الشاعر أحمد الأسد

قادر يا شاعر الميلا في الغربية " ان امطف  
اصداق النجوم الساردان .

واعبيرا بجم الرهيم تكوي موجه العاقب  
ببعض الامعات

واعطى بالكلام الناعم الفاروق في عطر الضبابية  
اوجاعي وحرر الطبقات

قادر والله ان اكسح المحتل بالياس ونوم العين  
استجديه استغفبه عن نيل فرات الاردن ..

القدس، بعض الصلوات !!!

قادر ان املا الظلمة اهدم صبايا ورايا لامعات  
غير افي لا اريد  
والعدا حزوا فوارية والوريد -  
ان اغني بخرمات  
فالاعا في سعور  
للعدا ، ان ضاع فتوى .



قادر ان اصنع الطغيان بالاغراق في همة  
الجزائر المشيرة والرقاد الى الظهير والحنين  
لمجد اجداد غزوا اسبانيا والسند بالدهون لا بالسيف

والتفوا بأعلام الخليج المسبح الأمن والثروة  
والصحراء  
حاميا حراميا - فلاقوت - ، ورب البيت  
مشغول  
بتنوير الجمال البزل المصورة الاوراج يوميا  
لتزويج وتويج ويوبيل هيول الشراقة الاعقان  
الدم من شريان قلب ينطف البترول دولارات  
حيات  
تفتح العار تنفضه العباوات القبيحة في التبختر  
كالطواويس العجبة تحت ذيل الغرب باسم العرب

تَسْتَرْحِي اَرْضِيَا وَمِنْ اَفْخَاذِهَا تَنْجِرُ .. تَنْدَاسِ  
زَرَارِيَا وَتَنْسَاقُ لِنَقْتِيلِ ذَوِي الْقُرْبَى .. فَاوَقِ

الدرب

وَالرَّاعِي يَرَاعِي جَمْعُ الْعَدَاءِ اَنْفِي غَزَا رَايَه

المبيد

وَأَسْطَلَّ الْمَالَ وَاسْتَحْذَى

لَهُ الرَّبُّ الْمَوَاتِ النَّيْلُ يَصْدَفُ لِلشَّمَالِ الْقِيءُ

وَالزَّبَدُ

الْمُفْقَاؤُحْتِ كَنْدَرَةُ الْغَزَاةُ



وَكَلَامِي قَارِرٌ اِنْ يَتَجَدَّدُ

يَنْطَوِي اَوْ يَتَمَدَّدُ

يَتَنَتَّى بِسِرَابِلِ السُّفَافِيَةِ وَالرُّوَّةِ وَالرَّمْسِ

المحدد

غَيْرُ اُفِي لَلا اُرِيدُ

وَسَكَالِيْنِ الْاَعَارِي فِي الْوَرِيدِ -

اِنْ اَعْطِي بِاسْمِ رَبِّ الْفَنِّ فَنِّي

لَلا اُرِيدُ .

ملاحظات حول

عرب لآلهة يابغ السبعاة!!





# بلاغ سري

في اليوم الأول ،

كان الناس نياماً ، وبلغ السيل ،

هجم الويا الأصفى ، تصاعد من قاع جهنم ،

بزحف نحو الجبل العاصم ،

لهب أصفى ، يفتح عطف الصفير الراسخ ..

منذ الأزل ،

يصفى صفى الزهر الناصب ،

يلوح أعناق ورود ورتابق

يصبغ كل العشب الثابت ،

يَكْسُو الْجِبَالَ الثَّابِتَ ، مُقَلَّ شَقَائِقُ ،  
تَوَجَّهْ ، تَسْأَلُ قَلْبَ اللَّيْلِ ،  
تَصِدُّ الْوَيْلَ ، عَيُونَُ بَارِقُ .. ،  
أَيْدِي تَوَارِي ، نَارِ حَمْرًا ، تَوَجَّهْ ، تَسْجِي ،  
لِلْمَسْتَقْبَلِ ، لِلْأَرْحَى الْأَفْضَلِ .  
ووزير الحرب يَفْجُ : " اليوم فلقنا العالم ،  
أنهينا الخلق ، عصافير الورق ، الطيرين ،  
" منظمة فلسطين "

انتهت الآن ، ولا معترض في الأرض ،  
فالله الأرض .. لنا .. نحن ... الجيش ،

على العرش ..

الرب الأبدى الحية الباقي لأثره ..

لو فر فر عصفور في البلد

- لو من ألم - ،

نقل ، نحر ، نقر ، أهل البلد

لو قلبت بخفوة - لو لامرأة - ،

طفك ينطق

- لو من خوف - ،

نهدم .. نهدم ..

كلَّ البلد ...

# القضيب الساطع

في اليوم الثاني ،

عينُ الليطاني ،

أَهْمَرْتِ فُضْبًا ، شَرِبْتِ دَمًا ،

شَرِقْتِ ، رُحِقْتِ ، نُسِبَ الشَّطِينِ

بماءِ الوردِ القاني ، ودموعِ العينِ ،

الجمرِ ، الضمِّ ، فَفَعَّ لَهَبٌ صَرَّاقٌ ،

يتوهج ، بعيونِ الزهرِ الحاني ،

القمرِ الراني ، الفجرِ الداني ،

# النحيب !

في اليوم الثالث ،

ماءُ الليطاني ، يتلوى ،

يتقلبُ مقلدًا ، يتأوهُ ،

يهدر ، يصخب ، يغبُ ،

يكوى الحوق ، ضياعِ الحوق ،

الذيتام ، بمأدبةِ لئامِ الحُطَّامِ ،

الراضين ، المتظهرين ،

المُسْتَجِدِّين ، « الخلة » ،

التعقيبِ الأمرِ بكافي .

# الزيت !

في اليوم الرابع ،

ماء البحر الرابع ، طبع البحر الفالوج ،

زيت البحر ، هواء البحر ،

اصفر ، اغيب ، وان ،

توجع ، زجوع ، كالمسوع ،

الصوت ، الموت ، لفرط القمر ،

ولولج فوق السهل .. الجبل .. النهر ،

اغتبا بسفوح رجاك ، جياك ،

مقاومة العدوان .. الفزد ، الفرخية ،

، الحضري ، العصري ، الارسالي !

# نخوض !

في اليوم الخامس ،

نهض النهض ، امتد ، اجتد ،

فسد الدرب ، اعترض ، تتجج ،

بصق ، وظك طوال الليل ،

يرش رذاذ الماء ، الرمل ،

العشب ، الترب ، الوهل ،

ظايا الجثث ، بوجه الهيمج ،

الفارين الجدد ،

الموتورين ، المدفوعين ،

بحقد نظام النهب المتأزم ،

# النصف الجدد

في اليوم السادس ،  
ما أُكَلِّمَ خلق العالم ،  
لم يسترح الله ، محبوبه الخلق ،  
خلعت حرب الأيام الستة ،  
والنصف بجمل ،  
تسعة الدنيا ، كل الدنيا ،  
ليل نهار ، النار ، النار ،  
أوار النار ، تأجج ، لم يتوقف ،  
رعد سماء ، مل سماء ،  
السكان العصيين ، العظماء

في النصف الغربي المهلبي ،  
من "عالمنا الحر" ،  
الرجائي العربي ،  
المستجدي ، المستجدي ،  
لفصيح الدولارات ، السم ،  
المجبوليت بقم ،  
التشريد الثاني !

# حروف تخفيف مبنين!

في اليوم السابع ،  
والثامن ، والتاسع ، والعشرين ،  
كان قطار الليل ، الفظ ،  
الملتظ ، بأعديه الجند ،  
بخون الجند ،  
يمر ، يفرمك ، يصفر ، يلهت ،  
ينفت كالتيث ،  
الموت ، لعاب الموت ، يرش ،  
السهل الواسع ، يرتع ، يرضع ،  
ضرب الساهل ،

الرهاء ، اللز ، ينامون ،  
على الأرض ، وتحت الأرض ،  
يوسون الأرض ، تراب الأرض ،  
حمار الأرض ، الخوف ، يرتج الجبل ،  
جليل ، قبل القزوة ، كان ،  
وماذا اللز ؟ ،  
برغم تقاريرهم المضعوفة جداً ،  
لم يتق ، مقر ، شبر ، فتر ،  
اصبح ،  
جليل ، لم يقصف !

فرب مدينة صور ،

الشَّطَّ القاعل ،

كان الاركندر بلهت ،

يشفر قهراً ، جَرَبَ رَوْحَ العر ،

وهيم السور ، ونسف الدور ،

وجرب كلَّ الطرق ، الجيلة ،

السَّحْرَ ، المال ، الأجراء ،

فدسفة الفرب ، سلاح الفرب ،

الأجرب بعد ، وآلهة الفرب ،

الكنابين ، كلاب الفرب .. الشرق ،

وشفر هفت الرعد .. البرق ،

تعالب زرق .. كئاثب ،

كان الفازب الأكربر يتخلف

يركف ، أشهر ، لا يتوقف ،

هفت ساحل صور ، تأفف ،

عين تخلف ، هاجج وياج ، أنجن ،

تقاوى ، كسرت ، أصدر ،

أمرأ غامض ،

أعلن : " أن الحصر غامض " ،

لديأكله الجيث العصرى ،

المتقنين ، والمتقاضين ،

مع أعرف .. أعتق ، حادات ،

عضدات الأرض ، الأنتيكات ،

المروضات ، على شاشات

العصر المتناقض ،

فلنأكله الرُومح المعده !

هفت تفرست .

لأن بشرطٍ يقبلها المرده .

، عباد ، ومثلته ال ... ،

وتظك الرجم .

نصي ، نصي .

نمذ الله ... الله .

لعصر يحكم فيه الناس ،

الفرده ! .



حكاية

في الشرف لله وسطاً



أ

وَقَرَفًا ،

- في غفلة من الزمان ، -  
استنسر البقاع والذبان  
وراح ينقل الأوباء .. ،  
يلقي الموت .. يترك العزبان ،  
- عبر جدار الموت - -  
في لبنان

ب

ومرف...،

ترجعت سفينة...،

عين النهى ريان!

وانتهى الريان.

ج

ومرف...،

تأنسّن، الشيطان!

وعيتت اذاعة،

لأن فرداً ما...،

على شبّاكها مهراّن.

و

ومرقة ..

كان الجدار ينفث الوديلات

والنيران ..

تفجُّ منه .. تبلع الحياة والنبات والصحوان

وظلّت الزراعة المرءاء !

تفجُّ كالبيضاء :

« هذا الجدار الطيب الإنسان »

« انسان » !

هـ

ومرقة ..

ومرقة ..

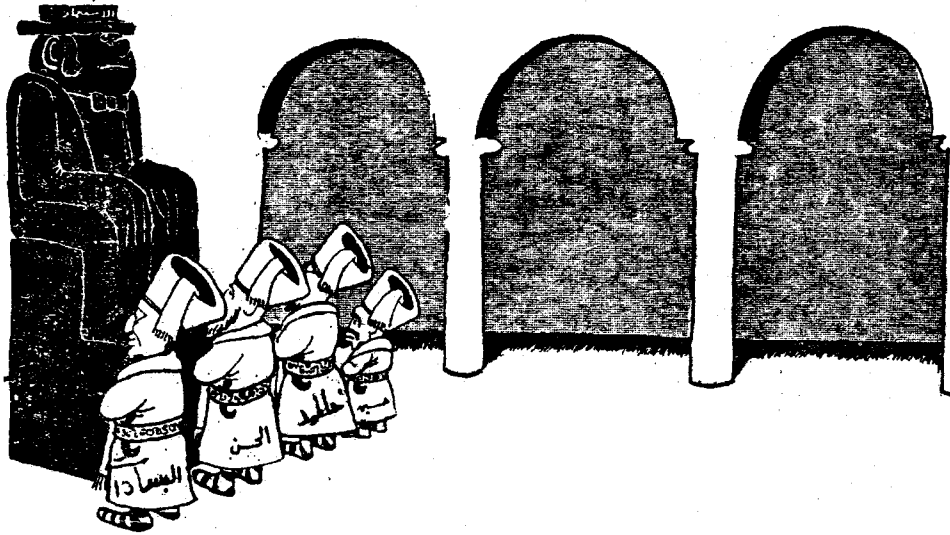
والف مرقة ..

تعالج المراهل ..

الذي لرحمة العذرات .

مَكَّام

## في الوطن القريب



أمة لا يصلي أحد وراءهم !!

و

مرة... ..

تألبت « الثالوث » ...

ذئبُ الغرب ... كلبُ الغرب ...

والدلفُ عدوٌّ داخل البيت ...

لضرب جهة اليسار في لبنان

لقطع جذر الخير ..

ولكن اجملت غماها عن غير ما غطته العدوان

عن « جهة القرية » في الميدان ...

# حركات في الوطن العربي !!

بدلاً من تجنيد الأمة !

بعض فقراء الأمة - ،

في رفع القمّة !

بدلاً من رفع سلاح ،

ظفر .. ناب .. بعض صياح ،

صوت .. نفس .. نامة ! ..

بدلاً من رفعة كفت ،

نقمة أفت .. بحرف عين ،

فأجدة جفت .. عرقي .. عجمي ،

فردني . في وجه المحتلين ،

# اصنام !!

بارجى مزي في القرى  
لمهديه  
تا تعرفي شو الله جرك.  
وتفري الشعر الملحمي.

لنصحي خبار اسرائيل  
و "لمبارده"  
و ذيل الطويل.

مزي على هذي القرى ..

كعوا ، وقعوا ، رفعوا ،  
سيفاناً ، تهتر ، وترج ،  
دزقش ، وتتش ،  
وتتاجي . واذا بعد ؟  
أمام الفائزة البنكية ،  
واللوطيين .. الفريين ..  
المنقوعين ، بنفط ، بزيت ،  
جزيرتنا العربية .. العربية ..  
ميه الميه وتسع وتسعين  
باسم الله وباسم الدين "

# لا تندهي !

ياربح ،

توري قد ما توري  
وهزي المدا

( ولا تندهي : ... )

ما في حدا .. ما في حدا .. )

ما ظلت في الديرة ،

إلا غراب البيضة !

يأجي " بعد حذار " ،

لغراب ،

في الديرة !

احدى القرى ...

" ليام ! ، لقرية

وهدي

تا تعرفي لوين يتوري ..

ركعة .. خيانة .. طبقة التزلام ..

عظام ! .. قال .. عظام !

( لو طبقت سابع سما )

مش راج نبقى نعيد الرصنام !

مش راج نبقى نعيد الرصنام .



# طابو !

يارج فرج ..

بسھك " مرھيون "

شي مره

واستعجاب فرج ..

" الطابو وھم مھيون ..

بقر بھوا ..

وعيون ..

مھرہ

# غٹھي

يارج ..

طھري .. في المدا .. طھري

وغٹھي .. شوئي .. شوئي ..

ع طھونا ..

وترقي ..

لقري الجوري ..

الفتح .. على كتاف الشباب ..

غٹھي .

# صلاة

يا ربي ..

غاب في السماء .. غاب

ولا تكبري

- ع طربنا - الله

آن شفي في " القايمة "

تعال

- أمام الذيب - ،

بيصاي ! ..

غاب بنفسه ..

مثلا غاب .

# وحدة !

يا ربي ..

غاب ..

كل ما زاد العقم

وب نسيمها ..

إهدا

ولا تنفوا شعر الصبي ..

النايمة ..

تحت الردم ،

وحدا !

# بقايتك!

يا ربي .. دوري ..

في الجبل ..

دوري

ويا ناس ..

لا تنظروا "الدوري"

بلكي بساوي طفل ماله راس ..

نايم!

من اغويت - الظلوا ع كتف الجبل -

والفانتوم هايم .

# ضياح

يا ربي

اعكبي :

كيف كان الليل -

ينزل ع " بنت جليل "

ولحم المره

اللي كان في الشوارع ،

مشوي ..

وايضا ..

اللي بقي ضايح

# حياة

يا ربح

لوحى في الشجر لوجي

وزيدك عيني

وصبحي بعداء الحياة

ليحسبوا انه بيلدنا

الخرينه

ما في حياة !

# لوم

يا ربح ..

عني .. عن ..

في الوردان .. ونوحى ..

ولا تدوري ..

لم الشباب الأكلتو الفربان !

ولا تفتحي جروجي

وروجي ..

عن ديرجي

( يا ديرجي مالك علينا لوم ..

لومك على من خان )

# كآباتي!

يارب عني في السما ..

وزيدي الأسماء .. عني

ون لك وجه زغيره ..

تباي ع عفت مقبره

وتصيح :

" يا .. يا با " ..

وما في عدا .. بيرد .. غير الصدا .. يا با

وغير العتم والخوف

عني ..

معا ... عني ..

وقولي : " اوفه ..

يا با يا با ! .. "

وقولي لها : إنن قرب .. قرب ،

اغوتها الفدائيه ..

البيخلصوا من الخوف ..

والارتكاليه ..

ع " الألهه " .. ع الرعب ! .

# قناويل

ياروح ..

و

روحى و الرشيدية

وربى ندى وديه

وهانى معالى خبار :

عن غيمة جودا

وهجمة جراد ، رتالها جودا

وعن ليل .. كله ورك ..

وعن نار .. ثوريه ..

سقت بقلب العقم

وصدت جيوش العقم .

وعن شي الف ،

قنديله ..

بدم الشباب العمر ..

مضوييه .

# لوله الرشيدية!

ياربح .. ودي

للرشيدية

فبار الأهل ..

فأر الأهل .. يا نار ..

ع اللي صبار .. لمن جعت العمام

لوله الرشيدية ، وفواتها ..

لمدنيات ،

كانت قلوب الأهل .. مطنيه .

عسرات ..

ع عسرات .

# ريحه الزعتر

ياربح .. زوري "ضبي" ..

زيدية الهم ..

ياربح .. شمي ريحة الزعتر ،

ع المي .. شارب دم .

فرصة عمر ..

ياربح

هزي غيام السمير

وعبي زنود السمير

وتحت الرايات الحمر .

بوسي قدام .. الفلسطينيه .

# ريج الشمال

يا ريج .. عني جا فلك بالباب

وزريدي عنين

ووشوشي لعناب

عني و عني

وطولك الكوال ، يا ريج الشمال

بلكي معالي رجة الغياب

لتشردوا من عنين

بلكي معك منهم اشي !

(عاجس بقايي نغمسه !)

بلكي هدا .. بلكي ياوتوا اجمعين

وعنا بعد نايمين ؟

(ريج الشمالي يا نسيم بلردنا)

انكنه معك رجة من الريحاب

هزي البواب ...

وفيق النايين

هزي عطان الدود

هزي قصود الكوسرين

لقبور !

هزي السما والارض

هزي ...



# اَللّٰهُمَّ ارْفَعِيْ عَن صَوْرِ

يَارِجِ ..

زَوْرِي صَوْرِ .

لَسَوْرِهِ بِالْمِ ..

لَسَمْعِهِ بِرِيحِهِ .

اَمْنَا

يَارِجِ

زَوْرِي صَوْرِ

تَا نَعْرِفِيْنَا .. وَتَشْهَدِيْ .. وَتَصْرُخِيْ ..

تَعْلِي السَّمَا ..

وَالْاَرْضِ .. :

اَلْكَارِهِينَ .

هَذِي السَّمَا وَالْاَرْضِ مَلِكِ الْكَارِهِينَ

# الى جمال صور

« ماتنا »

يا صو

يا رمز وحدة شعبنا المقهور

يا رافعه فوق السما راسي

قالوا: زمن قاسي !

يا صو ..

ي موقفه الدير الكبر ..

على بابك ..

وي مرقعه المحتل عتابك

يا كاسر زراع الفرب ..

ايه الحديدية

وشعبي جي ..

شعبي جي ..

# حاله

يا صبور ..

شفتك .. يومها .. شفتك ..

كتلة حديد و نار ، شعله نار

شفتك .. ونا نارم ..

شفتك .. ونا صاحبي

ويا عسرفي .. شو فادك .. صياحي ..

من بعيد

وننت شعله بالنار ؟

يانار قايبي ..

شعله بالنار

يا فاضله الأجر العرب

فضله نهائيه

يا قاهره حادات رأس المال

.. الأنتال ..

وحي معرفه المتفطرين الأكبر

وأمجاد امجاده ..

بنعالك ..

ابنائك العمال

المتحالفين ..

مع عقنا الشرع .. بفاسطرين

# للوقت

يا صبور ..

شفتك نار ..

شفتك نور

يا رمز آت ..

دائماً منصوب ..

شفتك سهل .. شفتك جبل من نار

شفتك أمل .. شفتك بحر هدا ..

من نار

شفتك الهة قلبي ثوار ..

ثوار ... ليل نهار ..

# رقة للهدى

يا صبور .. صبيحتك اهاليك ..

الجديعان

عيب بطون المحلث الجديعان ،

لنصدا ..

الطفوا .. لهيب النار .. والتفوا ..

بالنار .. تبردوا ..

الزمالك

للشعب .. بالعمالك .. لمساحين ..

برجالك .. لقادومك الجديعان

بالعائدين ! .. لبردكهن .. لدولقتن ،

# الى اطفال صور

يا صوره ...  
يا امنا ...  
عنه الطفل .. فيكي  
ع السور ..  
ع الشباك .. ، كان يتف ..  
ع " الفنقوديه " ...  
وع " العاموديه " ...  
وع " الدفنه " ...  
وع الباعثين الالف ! .

" لدولة فلسطين " تعالي جاي ..  
تعالي جاي ..  
بكره جاي .

# اعزان صغيره

الا نرايه لدموع الالهفك ؟

يا قارنا يا قطعة الجمال  
قلبي بحبيبه .

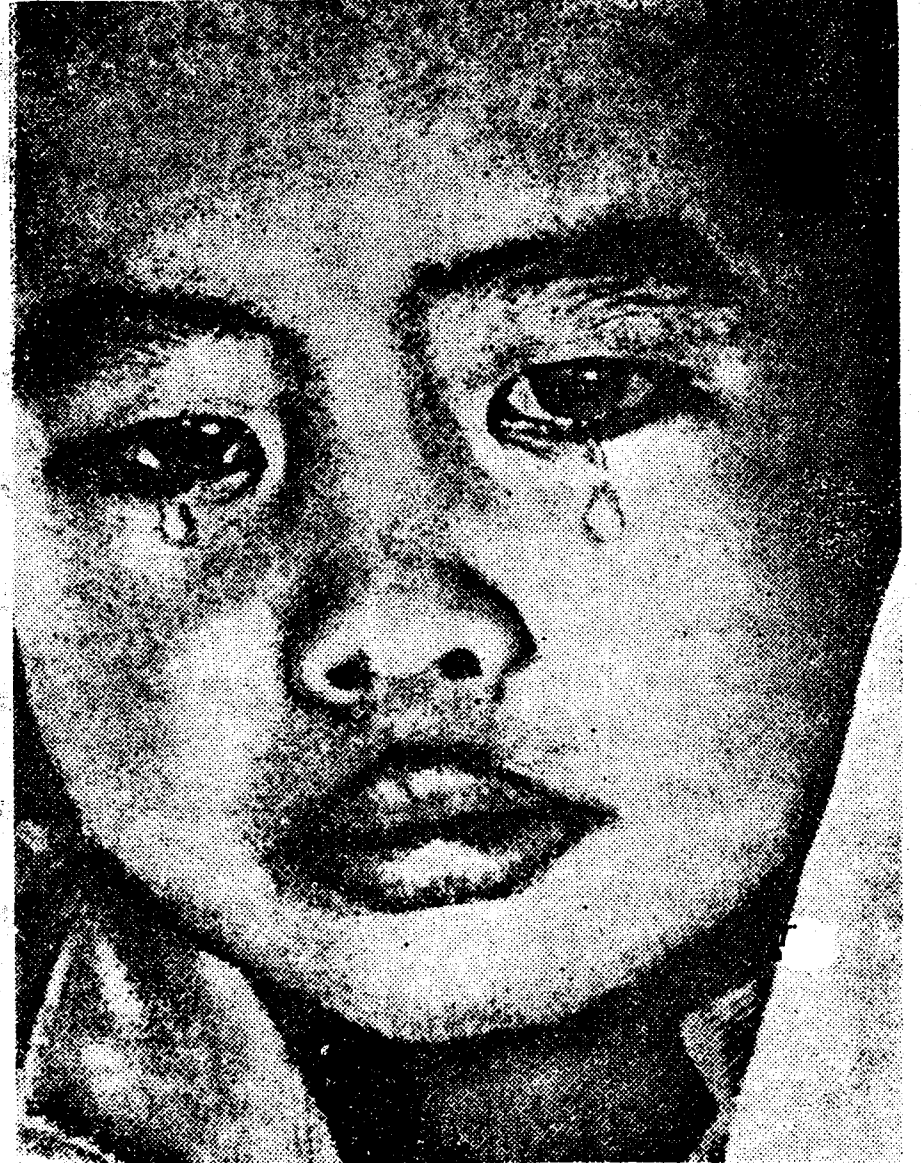
...

يا قارنا فيك .

ينسرح الخيال  
وتخفق القلوب والظلم  
هول مهاده بيك .

...

يا قارنا .. ماذا يقول شاعر محروم ،  
يكاد قلبه بنزوب فرحة فيك ؟ :



تظن كالتيار من أحرانه النفاك  
هوازب تسده ،  
تظن تلقى أعم الظلم  
هول زواهيك

• • •

ياقارنا ،

الناس يفرهون .. يسرهون .. يجرهون ،  
كالفراس ، فوق سطح الذهب  
هول مغانيك .

• • •

الجر ينفذ الآلي الفوال ،  
مقترفاً بين إديك ؟  
ينديب .. يعجزنا مع زلزل الرمال  
والقيم من بلور القضي ، يسقيه  
(السحر .. والبهاء .. والجمال) ؟  
لا .. لا يوفيك .

• • •

ياقارنا ماذا يقول شاعر مهموم ،  
مها قال  
فياك ..

